

## 20801 - حديث " استعينوا على قضاء حوائجكم بالكتمان "

### السؤال

أرجو أن تخبرني بصحة هذه الرواية : "استعينوا على قضاء حوائجكم بالكتمان فإن كل ذي نعمة محسود". هل هذا حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وأين أجده إذا كان صحيحاً؟.

### الإجابة المفصلة

الحمد لله.

هذا الحديث رواه الطبراني في معاجمه الثلاثة ، والبيهقي في شعب الإيمان ، وأبو نعيم في الحلية ، وابن عدي في الكامل ، والعقيلي في الضعفاء ، ولفظه : " استعينوا على إنجاز الحوائج بالكتمان فإن كل ذي نعمة محسود ". وهو مروى من حديث معاذ بن جبل ، وعلي بن أبي طالب وابن عباس وأبي هريرة وأبي بردة .  
والحديث قال عنه ابن أبي حاتم : منكر ، وحكم ابن الجوزي بوضعه .  
وضعه العراقي ، والسيوطي في الجامع الصغير ، والعجلوني في كشف الخفاء .

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (8/195) : (عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "استعينوا على قضاء حوائجكم بالكتمان فإن كل ذي نعمة محسود" رواه الطبراني في الثلاثة ، وفيه سعيد بن سلام العطار قال العجلي : لا بأس به ، وكذبه أحمد وغيره ، وبقية رجاله ثقات إلا أن خالد بن معدان لم يسمع من معاذ .

[ علل ابن أبي حاتم 2/255 ، فيض القدير للمناوي 1/630 ، كشف الخفاء للعجلوني 1/135 ] .

والحديث صححه الألباني في السلسلة الصحيحة 3/436 (حديث رقم 1453 ) وفي صحيح الجامع برقم 943.

وقد أورد ما ذكره العلماء من علل هذا الحديث ، ولكنه صححه من رواية سهل بن عبد الرحمن الجرجاني عن محمد بن مطرف عن محمد بن المنكدر عن عروة بن الزبير عن أبي هريرة مرفوعاً .

وقال : فالحديث بهذا الإسناد جيد عندي. [السلسلة الصحيحة 3/439] .

والله أعلم .